مناسبا للاسرائيليين العاطلين عن العمل ، وعن طريق احالة عمال المناطق المحتلة الى الاعمال التي لا تتطلب مهارة او التي تتطلب بعض المهارة فقط ، التي أعطوا لها اعدادا قليلا ضمن برنامج مكثف للتدريب المهني ، الذي أسمته صحيفة « **اسرائيل اكونومست** » « معززا غير مباشر لوضع العمل »(١٠) .

منذ آب (اغسطس) ١٩٦٨ ، افتتحت الحكومة الاسرائيلية ١٩ مركز تدريب مهني في الضفة الغربية . وهنالك تأكيد شديد على مهارات البناء : ففي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، كان ٧٠٠ من مجموع الـ ١٢٦٠ شخصا الذين انهوا دروسهم قد درسوا البناء(١٠١) . ويجذب المتدربون الى دروس البناء بواسطة علاوة مقدارها ٢ر٥ ليرة اسرائيلية لكل يوم دراسة، اي أكثر من الـ ١ر٧٥ ليرة اسرائيلية التي تدفع لطلاب الاقسام الاخرى في المراكز(١٠٢) . (المعاش هو بالاضافة الى بدل طعام شهري توزعه الوكالة الامريكية المسماة هيئة كير من خلال برنامجها « الطعام من اجل العمل » . ستناقش عمليات **كير** في المناطق المحتلة في الجزء الخاص بغزة) . ومع ان الدروس الاخرى تتطلب سنة دراسة ، الا أن تدريب البناء يستغرق ثلاثة أشهر فقط قبل ان يكون المتدرب جاهزا للاستخدام .

ان أحد أوجه الاندفاع الاسرائيلي لاستيراد عمال من الضفة الغربية هو محاولتهم تجنيد النساء للعمل ، النساء اللواتي كن في المجتمع الفلسطيني تقليديا مخصصات للعمل غير المأجور في البيت وفي الحقل ، وهو نموذج كان ، بالطبع ، قد بدأ بالتغير قبل الاحتلال الاسرائيلي بكثير . وتلاحظ وثيقة صادرة عن وزارة الدفاع انه « في المدن [مدن الضفة الغربية] يبدو أن عرض العاملين قد استنفد تقريبا ، ولن يكون اي توسيع في قوة العمل ممكنا الا بتشغيل النساء وبالزيادة الطبيعية في عدد السكان القادرين على العمل »(١٠٣) . ان سبعة من مراكز التدريب المهني التي افتتحتها الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية هي لتعليم البنات والنساء على الخياطة ، في الغالب تمهيدا لاستخدامهن في مشاريع الملابس الاسرائيلية . وفي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، أتمت ١٨٠ امرأة مثل تلك الدروس(١٠٤) . وفي موسم الحمضيات الاسرائيلي للعام ١٩٧٠ — ١٩٧١ ، كان من بين الـ ٧ر٠٠٠ عامل مستأجر من الضفة الغربية من أجل القطاف ١ر٢٠٠ امرأة عملن بشكل رئيسي في التعليب والتغليف(١٠٥) .

قبل الحرب ، كان أغلبية العمال في الضفة الغربية يعملون في الزراعة ، وهي العمود الفقري لاقتصاد الضفة الغربية . فعلى سبيل المثال كان ٤٤ ٪ من عمال الضفة الغربية يعملون في الزراعة عام ١٩٦١ ، ولكن منذ الحرب ، كان هنالك تغير ملحوظ في نسبة العمال ، بعيدا عن الزراعة ونحو القطاعات الاخرى ، خاصة البناء .

تركيب استخدام عمال الضفة الغربية

حسب القطاع الاقتصادي (٪)(١٠٦)

	١٩٦١	١٩٦٩	١٩٧٠
الزراعة	٤٤	٣٩	٣٢
الصناعة	١٤	١٤	١٥
البناء	١٢	١٤	١٨
الخدمات والتجارة والصناعة	٣٠	٣٣	٣٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠